العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"فاعلية برنامج تعليمي الكتروني في تنمية تحصيل الطلبة في مبحث اللغة العربية لطلبة الصف السادس في قصبة الكرك"

إعداد الباحثة:
شعبية أحمد حسن التخاينة
وزارة التربية والتعليم
مدرسة جوزا الثانوية الشاملة للبنات

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتحقق من فاعلية برنامج تعليمي الكتروني في تنمية تحصيل الطلبة في مبحث اللغة العربية لطلبة الصف السادس في قصبة الكرك، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية، وتم اختيار مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين من اربع مدارس في قصبة الكرك بواقع (97) طالبا وطالبة ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي الالكتروني على أفراد المجموعة التجريبية بينما تم تدريس طلبة المجموعتين الضابطة بالطرق التقليدية، وتم اعداد اختبار تحصيلي والتحقق من مناسبته للدراسة الحالية، كما تم اعداد خطة لتدريس الطلبة بالمجموعة التجريبية من خلال التعليم الالكتروني بواقع (42) حصة صفية، اشارت النتائج أن الطلبة الذكور والإناث أفراد المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنا مقارنة مع الطلبة الذكور والإناث أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي، وبناء على نتائج الدراسة فقد خرج الباحث ببعض التوصيات منها ضرورة تشجيع وتدريب المعلمين على استخدام التعليم الالكتروني عند تدريس مادة اللغة العربية في الصف السادس.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي الكتروني، التحصيل الدراسي، اللغة العربية

مقدمة الدراسة:

تعد اللغة أداة التفكير ووسيلته للتعبير والتواصل مع الآخرين، وهي تتطلب عددا من المهارات مثل: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة. والكتابة هي إحدى مهارات اللغة التي تعد أعظم ما أنتجه العقل الإنساني، فهي وسيلة الإنسان للتواصل مع غيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية؛ فيصل إلى أفكارهم ومشاعرهم ويعبر عما لديه من مشاعر وأفكار، ويسجل ما لديه من وقائع وأحداث (Johanning, 2000).

وقد باتت اللغة في أمس الحاجة إلى منظور جديد، يعيد النظر في جميع جوانب المنظومة اللغوية؛ من أعمق الجذور إلى أدق الفروع (علي، 2001). حيث أصبح تعلم اللغة العربية قضية حاسمة، إذ من المتوقع من التلميذ بعد انتهاء المرحلة الثانوية أن يكون قادراً على: توظيف اللغة العربية في التعبير عن مشاعر الإيمان بالله تعالى، والارتباط بالقيم العربية والإسلامية، واستخدام مهارات الاتّصال الأربع وهي: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بكفاية؛ لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، واستخدام اللغة العربية بمكونات نظامها (أصواتاً وصرفاً ونحواً وبياناً) على وفق صورتها الفصيحة بما يتلاءم مع الحياة المعاصرة، وتذوق فنون الإبداع الأدبي في العربية، وضروب من الإبداع الأدبي في اللغات الإنسانية الأخرى، والنفاذ إلى جوهرها الإنساني الذي يفضي إلى التواصل الإيجابي والفهم المشترك بين الشعوب (وزارة التربية والتعليم، 2002).

التحصيل :يعرفه (Good, 1973,p.7) بأنه "المعلومات التي اكتسبها الطالب والمهارات التي نمت عنده خلال تعلم الموضوعات المدرسية، ويقاس هذا التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد اختبارات التحصيل، أو بالدرجة التي يضعها المعلم أو بكليهما."

ويمثل التحصيل الدراسي نتائج الأداء التي تشير إلى مدى تحقيق الشخص لأهداف محددة كانت محور الأنشطة في البيئات التعليمية، وتحدد النظم المدرسية في الغالب الأهداف المعرفية التي يتم تطبيقها إما عبر مجالات أو مواضيع معينة، أو اكتساب المعرفة والفهم في مجال فكري معين، ويمثل التحصيل الدراسي أهمية كبرى للفرد ولثروة الأمة واقتصادها، ويمكن قياسه من خلال أدوات وإجراءات متعددة أهمها الأداء في اختبار التحصيل الدراسي، والمؤشرات التراكمية للإنجاز الأكاديمي مثل الدرجات العلمية والشهادات. (Steinmayr & Wirthwein, 2017)

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

في حين يشار إليه بأنه قياس المحصلة النهائية للمعارف والمهارات التي ستكتسبها الطالبات بعد مرورهن بخبرات تعليمية محددة في محتوى تعليمي معين، من خلال الدرجات التي سيحصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك الغرض. (عماوي، 2020)

ويعتبر الكمبيوتر التقنية الوحيدة التي يمكن وصفها بأنها نظام تعليمي متكامل يعرض المعلومات ويمُكّن من الاستجابة، وتعزيز الاستجابة الصحيحة، وتصحيح الإجابة الخطأ، والتقدم من خلال البرنامج نحو تعلم أكثر إتقاناً وأكثر فاعلية (الفلا، 1993)

كما أن استخدام الكمبيوتر في التعليم أسهم في بناء مفصل للمادة الدراسية بتوضيح المفاهيم وإزالة الغموض من جهة، وإلى الأخذ بعين الاعتبار مواقف المتعلم من المادة الدراسية فتصبح غاية عملية التعلم أيجاد عنصر التشويق في عملية نقل المعرفة إلى المتعلم فيزداد اهتمامه وتزداد بذلك فاعليته، فيقبل على التعلم بفاعلية وتركيز (اليونسكو، 1990)

وتشكل تكنولوجيا التعليم والاتصالات الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل وابتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات لإعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين. وتعتبر هذه العمليات كلها جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، ومن أهم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ما يلي: الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الإلكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية على الشبكة، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد، الجامعات الافتراضية... الخ (علي، 2014).

والتعليم الإلكتروني هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت وارتبط هذا النوع من التعلم بثورة المعلومات الممثلة بشكل كبير في الشبكة العنكبوتية (الأنترنت)، بوصفها أهم إنجاز تقني أسهم في إلغاء المسافات، واختصار الزمن، وأحال العالم بقاراته، ودوله، وتنويعاته الثقافية، والعرقية، والسياسية، والاقتصادية إلى قرية إلكترونية صغيرة، لا حدود تفصل بين أعضائها، ولا سدود تقف أمام تدفق المعلومات بينهم، وأصبح في مقدور أي واحد منهم الوصول بسرعة إلى مراكز العلم، والمعرفة، والمكتبات، والاطلاع على الجديد المستحدث في حينه (الجعد، 2014).

وقد أشار هوفستتير (Hofstetter, 1995) أن الطلاب يتذكرون 20% مما يشاهدونه فقط و 30% مما يسمعونه ويشاهدونه دون تزامن بينما يتذكرون أكثر من 80% مما يسمعونه ويشاهدونه متزامناً وهذا هو جوهر تكنولوجيا الوسائط المتعددة ويعد مبرراً لاستخدام تلك التكنولوجيا في التدريس والتعلم (عزة جاد، 2000).

والتعليم الإلكتروني هو أحدث الأنواع التي ظهرت من التعليم الذي تدعمه التكنولوجيا، وهو يتوافق مع الاحتياجات الاجتماعية، والإنترنت يغذي ويدعم كل التفاعلات الموجودة في تجربة التعليم الإلكتروني مع قدرتها على ربط كل مستخدمي الإنترنت بشبكة المعلومات والمستخدمين الآخرين (A Nasah, DaCosta, Kinsell, Seok, 2006).

ولقد بدأ مفهوم التعلم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي، والغرض من التعلم الإلكتروني هو كما تم تعريفه كمثال للتعليم التفاعلي وعملية التعليم التي تتم من خلال البيئة الافتراضية (online) وباستخدام النص، والصوت، والفيديو (Kurtz, Sagee & Getz-Lengerman, 2003)

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويعد التعلم الإلكتروني أسلوبًا من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أوفي الفصل الدراسي (السعدني، 2011).

ويشير علي (2010) إلى أن التعليم الإلكتروني هو: "العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان. وبعبارة أخرى، هو تقديم البرامج التدريبية عبر وسائط متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن، أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدريب الذاتي، أو التدريب بمساعدة مدرب."

ويعرف (Broadbent, 2002) للتعليم الإلكتروني بأنه "طريقة للتعليم تتضمن نقل المعلومات بواسطة الحاسوب سواء عبر الإنترنت أو الانترنت أو الأقراص المدمجة."

وأشار الموسي (2002) إلى أن التعليم الالكتروني يعمل على رفع تحصيل الطلاب في المواد المختلفة، من خلال إتاحة الكم الهائل من التدريبات التي يتفاعل بها المتعلم مع البرمجيات التعليمية، ووجود التغذية المرتدة.Feed-back

وعرف (هورتن وهورتن) المفهوم الشامل للتعليم الإلكتروني بأنه أي استخدام لتقنية الويب والإنترنت لإحداث التعلم (Horton and Horton ,2003). كما عرف هندرسن التعليم الإلكتروني بأنه: التعلم من بعد باستخدام تقنية الحاسب (Henderson, 2002)

ولتمييز التعليم الإلكتروني عن التعليم عن بعد، والتعليم باستخدام الإنترنت، فإنه يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه استخدام برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى واستخدام تقنية الانترنت، وفق معايير محددة مثل معايير من أجل التعلم.

وفيما يلي عرض وجهات النظر المختلفة وفقاً لتقسيم (زيتون، 2005) لمفهوم التعليم الالكتروني.

1. **التعلم المعتمد على الكمبيوتر:** يرى كل من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يستخدم فيه الكمبيوتر الشخصي وبرمجياته (الفار وشاهين، 2001).
2. **التعلم المعتمد على الإنترنت:** يرى من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعليم الإلكتروني هو الذي يتم من خلاله شبكة الإنترنت بتقنياتها وأدواتها (تطبيقاتها): (الويبwww ، البريد الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو... إلخ) (تساشيلي، 2002).
3. **التعلم المعتمد على شبكات الحاسب:** يرى من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يتم من خلال توظيف شبكات الكمبيوتر وتقنياتها في إحداث التعلم. منها الشبكة المحلية (Tan, &Hung, 2002)
4. **التعلم عن بعد:** يرى من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يتم من بعد أي يكون الطالب بعيداً مكانياً – وربما زمنياً – عن المعلم ويسد هذا البعد باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة (الإنترنت–القنوات الفضائية، الهاتف – إلخ) (الراشد، 2003).
5. **التعلم الرقمي:** يرى من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يتم بالاستعانة بالتكنولوجيا أو الأنظمة الرقمية(Digital Technology) ، والأقراص المدمجةCD ، الكتب الإلكترونيةE-Books ، المقررات الإلكترونية – E-Courses الخ (Tabakov, et al, 2008)

6. **التعلم المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** يرى من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يتم بواسطة تقنيات المعلومات والإيصالات Information and Communication (ICT) Technology الحديثة (الكمبيوتر وشبكاته، القنوات الفضائية...إلخ). (الموسى، 2002) .

7. **التعليم الافتراضي:** يرى من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعلم الإلكتروني ما هو إلا التعلم الافتراضي أي التعلم الذي يتم في بيئة افتراضية (الصف الافتراضي وليس في بيئة التعلم التقليدية أي ليس في الصفوف الدراسية العادية التي ليلتقي فيها الطلاب مع المعلم وجهاً لوجه، وهناك مترادفات كثيرة لمصطلح الافتراضي منها (الخائلي، التخيلي، الظني، الشبهاتي، السرابي، الوهمي، التصويري، الخيالي، الاحتسابي) ويتم التعلم الافتراضي عبر موقع معين على إحدى الشبكات ولتكن شبكة الإنترنت (العلي، 2001)

8. **التعليم عبر الوسائط الإلكترونية:** يرى من يتبنى وجهة النظر هذه أن التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يقدم منه المحتوى التعليمي عن طريق أي وسيط إلكتروني Electronic Medium مثل الكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته، البث الفضائي، الشرائط السمعية والفيديو، والتليفزيون التفاعلي، الهاتف المحمول وغيره (العلي، 2001)

ولتحقيق التفاعل في العملية التعليمية في بيئات التعلم البنائية القائمة على الانترنت يجب الوضع في الاعتبار تحقيق مبدأ المعايشة التعليمية (Teaching Presence) والتي تتحقق من خلال تقديم مجموعة من النشاطات للمتعلمين، مع التشجيع المستمر من قبل المعلم للمتعلمين لحثهم على الاستمرار في عملية التعلم. وترتكز فلسفة التعلم الإلكتروني المدمج على المزج بين مبادئ النظرية السلوكية التي تهتم بنقل المعارف والمعلومات والمهارات المحددة سلفًا من المعلم إلى المتعلم في إطار متسلسل متتابع، وبين مبادئ النظرية البنائية التي ترى ضرورة اكتساب المتعلم للمعرفة من خلال قيامه بمعالجة المعلومات في إطار بنائه المعرفي (Xin, et. al, 2010).

نماذج تطبيق التعليم الالكتروني في التدريس:

يتم استخدام التعليم الالكتروني في التدريس وفقا لثلاث نماذج حسب مقدار توظيف التعليم الالكتروني في التدريس حددتها زيتون (2005، ص 183) فيما يلي:

1. النموذج المساعد أو المكمل :(Adjunct)وهو عبارة عن تعليم الالكتروني مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الالكتروني جزئيا في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته.

2. النموذج المخلوط المزيج :(Blended) (وفيه يطبق التعليم الالكتروني مدمجا مع التعليم الصفي (التقليدي) في عمليتي التعليم والتعلم، وحيث أن الدراسة استخدمت هذا النموذج من نماذج تطبيق التعليم الالكتروني فأنه سيتم التفصيل حوله بشكل أكبر.

3. النموذج الخالص المنفرد :(Totally online) (وفيه يوظف التعليم الالكتروني وحده في انجاز عملية التعليم والتعلم، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم.

ويرى كل من الشحات عثمان (2007) أن مميزات التعليم الالكتروني تتمثل فيما يلي: تغيير المفهوم التقليدي القديم للعملية التعليمية وتقديم خدمات بدقة وسرعة، وبشكل ممتع وشيق، ومساعدة المعلمين لإعداد المواد التعليمية الجيدة التي تعوض نقص الخبرة لدى بعض المعلمين، وتطبيق تكنولوجيا التعليم والتعلم بشكل حديث يعتمد على البحث والتطوير، ومنح مهارات تكنولوجية لكل من المعلمين والمتعلمين لتحقيق أعلى معايير علمية، ونشر مفهوم أوسع للتعلم المستمر وتشجيع التعلم الذاتي، والتغلب على بعض المشكلات التي تحول دون انتقال المتعلم إلى مكان التعلم، وحرية الدارس في اختيار الزمان والمكان المناسبين لتلقي وتبادل المعلومات بالقدر

المناسب وفقاً لقدرته على الاستيعاب، وسهولة التقويم الذاتي والتغذية المرتدة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليمية متطورة، وسهولة تحقق الدارس من إنجازاته وسلبياته من خلال المراجعة المستمرة لبنوك المعلومات والاختبارات.

كما أن الخصائص التي تقدمها الانترنت من الوسائط المتعددة (Multimedia)، والنص الفائق (Hypertext)، والوصلات الفائقة (Hyperlinks)، والإبحار (Navigation) تدعم البيئة التعليمية الإلكترونية مما يجعلها أفضل من البيئة التعليمية التقليدية، فتلك الخصائص تعمل على إمداد المتعلم بقدر كبير من التفاعلات مع مادة التعلم والبيئة التعليمية من خلال وصلات التعلم المرتبطة بموضوع التعلم، مما يجعله مستمتع ومستمر في عملية تعلمه، كما أن هذه التفاعلات تخرج المتعلم من عزلته ويبعده عن أي مخاوف في عملية تعلمه (Morrison, 2018).

وللتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة التي ينبغي توفرها جميعاً أو توفر معظمها لكي تحقق فلسفة التعليم الإلكتروني ومن هذه العناصر (الموسى والمبارك، 2005)

1–المتعلم الإلكتروني: ويقصد بالمتعلم الإلكترونية الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.

2–المعلم الإلكتروني: وهو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم.

3–الفصل الدراسي: ويقصد به الفصل الدراسي العادي المزود بالأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني:

4–فصل دراسي الكتروني كامل :وهو الفصل المزود بأجهزة حاسب بعدد الطلاب وجهاز للمعلم مزود ببرنامج أداة الصف بحيث يصبح هذا الجهاز عبارة عن (Server) ومتصل بالشبكة الداخلية في المدرسة.

5–فصل دراسي الكتروني جزئي: وهو الفصل الذي يتوفر فيه فقط جهاز حاسب للمعلم متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة وجهاز عرض البيانات وشاشة عرض مستقلة في مقدمة الفصل الدراسي.

6–الكتاب الإلكتروني: والكتاب الإلكتروني هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعه وأوضح للطالب ويمكن أن يكون الكتاب الإلكتروني موجوداً على صفحات الإنترنت أو منسوخ على اسطوانة ممغنطة.

7–المجلات الإلكترونية: ويتم في المجلات الإلكترونية جمع عدداً من المقالات والنصوص والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبر ما، بحيث تنشر من خلال الشبكة العالمية الإنترنت أو على اسطوانة ممغنطة.

8–المكتبات الإلكترونية: المكتبة عنصر مهم في التعليم المدرسي، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجلات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت أو من خلال الحصول على أجزاء منها من خلال زيارة أمين المكتبة الإلكترونية.

9–البريد الإلكتروني: وهو وسيلة مهمة وفعالة في التعليم الإلكتروني، حيث يتم من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم البعض، وكذا بينهم وبين معلميهم، وأيضاً التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.

10–المؤتمرات التعليمية الإلكترونية :إن المؤتمرات التي تمس موضوعات تهم الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدر من الإمكانات المادية والبشرية ويأخذ قدراً كبيراً من التنسيق.

11–الفصول الافتراضية: وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي، يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم الكترونياً.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1): الفرق بين التعلم الإلكتروني والتعليم السائد التقليدي (سالم، 2004)

م	التعلم الإلكتروني	التعليم التقليدي
1	يعزز الثقافة الرقمية التي تجعل المتعلم محور عملية التعلم والتعليم وتركز على معالجة المعرفة	يعزز الثقافة المطبوعة التي تجعل المعلم محور عملية التعلم والتعليم وتركز على إنتاج المعرفة
2	التكلفة عالية في وضع البنية التحتية	أقل تكلفة ويعتمد على العنصر البشري
3	يتجاوز حدود المكان والزمان	محدد بزمن ومكان معين
4	يؤدي إلى فاعلية المتعلم ونشاطه لأنه يعتمد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعليم (تفريد التعليم في نظر (فليتشر، 1992): أنه تغيير منهجي يهدف إلى الاهتمام بالفرد المتعلم، والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم، وتصميم برامج لمجموعات من الأفراد بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية وسرعتهم الذاتية).	لا يولد دافعية التعلم لدى المتعلم لأنه يعتمد على المعلم وطريقة الإلقاء والمحاضرة
5	يتيح التعلم لجميع فئات المجتمع	مقيد بأعمار معينة للمراحل التعليمية
6	المحتوى التعليمي أكثر إثارة للمتعلم لاحتوائها على نصوص وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع تفاعلية	المحتوى التعليمي يحتوي نصوص وصور ثابتة فقط وأحياناً غير دقيقة.
7	حيوية التواصل المستمر بين المتعلم والمعلم	ثابت التواصل بوقت محدد خلال الحصة الدراسية
8	دور المعلم هو المساعدة والإرشاد وتقديم الاستشارة	دور المعلم ناقل و ملقن للمعلومات
9	تنوع ثقافة ولغة المتعلم بما يفرضه عليه المحتوى التعليمي	لغة المتعلم هي اللغة الرسمية للدولة التي كتب بها المحتوى التعليمي
10	يدار بطريقة إلكترونية أو بشرية	يدار بطريقة بشرية مباشرة
11	يراعى الفروق الفردية للمتعلم لأنه يقدم وفقا لاحتياجهم	لا يراعى كل الفروق كونه يقدم في فصل واحد وبطريقة واحدة
12	ينمي الإبداع ويعتمد على طريقة حل المشكلات والتفكير الناقد	ينمي مهارة الحفظ والاستظهار فقط ولا يستحث طرق التفكير والإبداع لدى المتعلمين
13	التغذية الراجعة فورية ومثيرة	التغذية الراجعة بطيئة أو معدومة وغير مثيرة
14	سهولة تحديث المحتوى التعليمي	التحديث لا يتم بسهولة وقد يستمر لسنوات

مشكلة الدراسة:

تهتم أنظمة التربية والتعليم في كافة أنحاء العالم بتوفير فرص النمو المتكامل للطالب في حدود قدراته وإمكاناته، وتأخذ في الحسبان متطلبات العصر، وفي عصر الانفجار المعرفي الذي يتسم بتنامي المعلومات وتدفقها كان الكمبيوتر على الشطر الأكبر من هذا الاهتمام نظير مميزاته وإمكاناته التربوية، والتقدم في تقنيات إنتاجه وبرمجياته. ويبرز دور الكمبيوتر في التعليم من خلال تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على التعلم الذاتي، وتعلم كيفية زيادة مسؤولية الطالب عن تعلمه، إضافة إلى الحاجة إلى تفريد التعليم ليتماشى

مع القدرات والاحتياجات الفردية. وتسمح تكنولوجيا المعلومات للتلاميذ بالالتقاء والتفاعل مع عدد كبير، وفي ظل التغيرات التكنولوجية السريعة والتحولات الدولية يواجه النظام التعليمي تحديًا بخصوص الحاجة الملحة إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، لذلك كان لزامًا على أي نظام تعليمي في العالم أن يواكب لغة العصر، ويستفيد من الإمكانيات الهائلة التي تتجلى أمامه يوم بعد يوم، ولذلك فقد أخذت الكثير من المجتمعات البحث عن الجديد وإيجاد البدائل في العملية التعليمية والتي ترتكز على مفهوم جودة الأداء. وتؤكد على ضرورة الدراسة الحالية ما اشارت له دراسة حناوي (2018) والتي بينت أن حاجة عدد من الطلبة للمزيد من التوعية في بعض جوانب تطبيق نمط التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا، كوسائل الإرشاد والتوجيه والمساعدة علي وجه العموم، وأهمية متابعتهم للمراسلات عبر البوابة الأكاديمية الإلكترونية علي وجه الخصوص، وأن اتجاهات الطلبة نحو نمط التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا كانت مرتفعة في جميع فقرات أداة القياس وفي الدرجة الكلية لها، وتتمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلاب بالصفوف المختلفة في جميع المواد، ما فعالية برنامج تعليمي الكتروني في تنمية تحصيل الطلبة في الصف السادس في مبحث اللغة العربية في قصبة الكرك؟

أسئلة الدراسة:

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية الذكور والمجموعة الضابطة الذكور لتنمية التحصيل الدراسي في القياسين البعدي؟
- ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية الإناث والمجموعة الضابطة الإناث لتنمية التحصيل الدراسي في القياسين البعدي؟
- هل هناك فروق في فاعلية برنامج قائم على التعليم الالكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد فعّالية البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني في تنمية تحصيل الطلبة بمادة اللغة العربية في الصف السادس لدى أفراد المجموعة التجريبية الذكور والإناث، ومعرفة هل هناك فروق في فاعلية البرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي وهي كالتالي:

أولا: الجانب النظري: يعد هذا البحث استجابة لتوصيات العديد من البحوث والمؤتمرات والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تدريب الطلبة من خلال التعليم الالكتروني الحديث، وتوجه الدراسة الحالية لطلبة الصف السادس في مادة اللغة العربية وهي نادرا ما تم تناولها في الدراسات السابقة.

ثانيا: الجانب التطبيقي: قد تسفر إجراءات هذا البحث عن تأكيد دور التعليم الالكتروني في تعليم طلبة الصف السادس بمادة اللغة العربية، وتلفت انظار المعلمين لأهمية وضرورة استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بطريقة الكترونية، والاستفادة من البرنامج المستخدم في هذه الدراسة في تنمية مهارات التكنولوجيا لدى طلاب الصف السادس.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصطلحات الدراسة:

مفهوم التعليم الإلكتروني:

يرى (Driscol, 2002, p.33) بأن التعليم الالكتروني هو أي تعليم يتم بواسطة أية وسيلة الالكترونية، إلا أن معظم تعريفات التعليم الالكتروني ربطته كما يذكر ذلك (Moneta & Moneta, 2002, p. 432) باستخدام الإنترنت وما يرتبط به من تكنولوجيا تعليمية ترتبط بنشر مصادر التعلم. ويتمثل التعليم الالكتروني بالبرنامج التعليمي المعد في الدراسة الحالية.

التحصيل:

يعرفه شعلة (2000، 113) على أنه "ما يعرفه الطلبة من معلومات ومعارف ويعبر عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المدرسية في نهاية العام أو الاختبارات التحصيلية التي تجري أثناء الدراسة."

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1. **حدود زمانية:** تتحدد الدراسة الحالية بتطبيق الدراسة على الطلبة في الفصل الدراسي الأول بالعام 2022/2021.
2. **حدود مكانية:** تتحدد الدراسة الحالية بالطلبة في قصبة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
3. **حدود بشرية:** تتحدد الدراسة بالطلبة في الصف السادس الأساسي في مساق اللغة العربية
4. **حدود موضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بالبرنامج التعليمي الالكتروني.
5. **محددات الدراسة:** تتحدد الدراسة الحالية بالصعوبات التي تواجه الباحث اثناء تطبيق الدراسة الحالية بندرة وجود التقنيات التكنولوجية.

الدراسات السابقة:

كما اجرى الحربي والعتيبي (2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعليم الالكتروني المزيج في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني لدى طلاب الصف الأول المتوسط، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (60 طالبا) من طلاب الصف الأول المتوسط، وقد طبقت أداتا الدراسة قبليا وبعديا على مجموعتي الدراسة، توصلت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية .

وهدفت دراسة السعدي والشمري (2012) إلى الكشف عن أثر التعلُّم الإلكتروني في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذه الغاية، تم تطوير وحدة الكهرباء إلكترونيا، واختبار تحصيلي، ولتنفيذ إجراءات الدراسة اختير أفرادها بطريقة متيسرة تكونت من (80) طالبا وطالبةً شكلوا المجموعتين التجريبية التي درست الوحدة بطريقة التعلُّم الإلكتروني، والضابطة التي درستها بالطريقة المعتادة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا في مستوى تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية التي علمت وفق طريقةً التعلم الإلكتروني، يعزى لاختلاف طريقة التعليم (التعلُّم الإلكتروني، والطريقة المعتادة). كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى تحصيل الطلبة يعزى لاختلاف متغير الجنس.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتقارن دراسة كاكيروقلو وزملائه (Çakiroğlu et al.) بين أثر مواد التعلُّم الإلكترونية في تطبيقات مختلفة (الصف وأنشطة إثرائية إضافية)، فتم إعداد مكتبة لمواد التعلُّم الإلكتروني متوافقة مع منهاج الرياضيات المقرر في المدرسة، وقد سميت أحد المجموعات التجريبية مجموعة الصف، واستخدمت مواد التعلُّم الإلكترونية بتوجيه من المعلم أثناء التعلُّم في مختبر الحاسوب في المدرسة، وتكونت من 24 طالبًا، في حين سميت المجموعة الثانية مجموعة المشروع، وكانت تستخدم مواد التعلُّم الإلكترونية في البيت بهدف إعداد مشروعات وواجبات، وتكونت من 26 طالبًا. واستخدم الطلاب المواد التعلُّمية في المجموعتين مدة 11 أسبوعًا، واستخدم تصميم المجموعات شبه التجريبية في الدراسة، وتضمنت المقارنة مجالات تعلم عديدة، اشتملت على المجموعات والأرقام والعلاقات والمعادلات. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيليٍّ شمل الموضوعات السابقة ولقاءات مع المعلم وملاحظات داخل الصف .وأظهرت نتائج الدراسة تفوق مجموعة الصف في تحصيلها في جميع الموضوعات، وقد شجعت الدراسة على استخدام المواد التعلُّمية باعتبارها أنشطة صفية أو منزلية (اليتيم وحبوش، 2012)

وهدفت دراسة موسى ومصطفى (2014) إلى تعرف أثر دمج التعليم الإلكتروني السحابي وتطبيقات التعلم الجوال في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم لمعملي التعليم الأساسي، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من 43 معلمًا ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي بعدد (4) مدارس بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، وتوصل الباحثين إلى أن هناك فروقًا ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي، وبطاقة ملاحظة مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في اتجاه التطبيق البعدي، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين في الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

وتناولت دراسة العايذي والرياشي (2014) إلى الكشف عن أثر تدريس الرياضيات باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد اختبارًا تحصيليًا لقياس مستوى التحصيل لدى عينة البحث، وقد بلغ أفراد العينة (60) تلميذًا من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدرسة (ابتدائية تحفيظ العطف) بمحافظة بيشة، حيث درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام عرض الوسائط المتعددة، واستغرقت تجربة البحث (5) حصص لمدة أسبوع دراسي، وقد طبق الاختبار التحصيلي قبليًا وبعديًا على المجموعتين، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي– البعدي للاختبار التحصيل تعزى إلى استخدام الوسائط المتعددة لصالح التطبيق البعدي.

كما تناولت دراسة اليتيم وحبوش (2014) الكشف عن أثر استخدام مواد التعلُّم الإلكترونية في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي وإدراكهم للبيئة التعلُّمية الصفية في مادة العلوم، اختيرت عينة قصدية من الصف السادس الأساسي، موزعين على أربع شعب في إحدى مدارس الذكور، درست شعبتان منها بالطريقة التقليدية والأخريين بالطريقة المقترحة، وتوزعت الشعب على الاستراتيجيتين بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد أظهرت النتائج بعد التطبيق وجود فروق بين الاستراتيجيتين من حيث أثُرهما في تحصيل الطلاب لمصلحة استراتيجية التدريس التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيتين من حيث أثرها في إدراك الطلاب للبيئة التعلُّمية الصفية، كما ظهرت فروق دالة بينهما في المقياس الفرعي "الملاءمة الشخصية" لصالح الاستراتيجية التقليدية.

وأجرى عبد المنعم (2015) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط العقلية الإلكترونية في إكساب مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (190) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى موزعين على مجوعتين؛ الأولى ضابطة (94) طالبة، درست بالطريقة

التقليدية، والأخرى تجريبية (96) طالبة، درست باستخدام استراتيجية خرائط العقل. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم تأثير استراتيجية خرائط العقل كبيرًا جدًا (0.63).

وتناولت دراسة الحياصات (2015) معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية في مقرر "اللغة الإنجليزية 102"، تكونت عينة الدراسة من (151) طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الكلية على الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، أي أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداء من المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية الكلية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي.

وتناولت دراسة القاضي وآخرون (2016) الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج لتدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج في تنمية القدرة المكانية والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المدارس الصناعية المعمارية. وتكونت مجموعة البحث من مجموعة من طلاب الصف الثاني الصناعي " نظام الثلاث سنوات " تخصص شبكات المياه والأعمال الصحية " من مدرسة المحاسنة الصناعية بمحافظة سوهاج. وطبقت أدوات البحث قبليًا وبعديًا على مجموعة البحث. وتوصل البحث إلى عدة نتائج، ومن أبرزها: إن استراتيجية الدمج القائمة على استخدام البرنامج الإلكتروني المدمج في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج كان لها تأثير كبير في رفع مستوى قدرة الطلاب على التفكير الاستدلالي. كما تبين أن الاهتمام بالأنشطة أثناء تدريس المقرر في التعلم التقليدي زادت من قدرة تفكير الطلاب الاستدلالية.

واستهدفت دراسة القحطاني (2016) قياس فاعلية برنامج تعلم الكتروني مدمج قائم على نموذج مارزانو في تنمية مهارات قراءة الصور وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف. وتمثلت عينة الدراسة في (59) طالب بمدرسة الطائف الثانوية للبنين. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار مهارات قراءة الصور، ومقياس المهارات الاجتماعية. واختتمت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية.

وهدفت دراسة أبو هاشم وآخرون (2016) إلى تنمية التحصيل في مادة الرياضيات وذلك من خلال بيئة تعلم إلكتروني تشاركي مقترحة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتلخص نتائج الدراسة في: تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي بطريقة جعلت الطالب مسؤولا عن تعلمه ومستقلاً فيه، وقادرًا على تحديد أهداف تعلمه ومن ثم زيادة وعيه بعملية تعلمه وطرق تعامله مع المعلومات المتضمنة، مع احتواء بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي على أدوات وتطبيقات تساعد في جذب وتحفيز الطلاب من خلال تبادل الآراء والمعلومات بين الطلاب مما ساهم في رفع مستوى التحصيل لديهم، وأيضًا متابعة أداء المجموعات حول الأنشطة المكلفين بها وتقديم التغذية الراجعة سواء من المعلم أو من المجموعات الأخرى مما ساعد على تصحيح مسار الطلاب في الاتجاه الصحيح.

كما هدفت دراسة السعيدي والبريكي والبلوشي والكحالي والخروصي (2017) إلى معرفة أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من 50 طالبا تم اختيارهم من مدرستين للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة، وتم توزيعهم على مجموعتين :المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام التعليم الإلكتروني المباشر في مادة الرياضيات على وحدة الكسور. وقد تم إعداد اختبار تحصيلي في الوحدة الدراسية، ومقياسا للاتجاه نحو مادة الرياضيات، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتناولت دراسة عز الدين (2018) بحث أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) على التعلم المنظم ذاتيًا في العلوم، والاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، تم تطبيق الدراسة على طالبات كلية التربية بالمستوى السادس بقسم التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المقسمة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (35) طالبة بمسار صعوبات التعلم، وضابطة (38) طالبة بمسار الإعاقة العقلية، وذلك ضمن سياق مقرر "العلوم لمعلمي التربية الخاصة"، وتم عمل مواقع للرحلات المعرفية عبر الويب لدروس العلوم على موقع " Zunal " وهو أحد المواقع التي تتيح ذلك بصورة مجانية وللتحقق من فاعلية الاستراتيجية طبقت الدراسة مقياس انهماك الطالبة في التعلم التكيفي في العلوم (SALES) ومقياس الاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق الاستراتيجية لكل من التعلم المنظم ذاتيًا في العلوم، والاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا.

وتناولت دراسة القحطاني (2018) التعرف إلى فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية معايير تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة الاميرة نورة، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالبة من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في فاعلية التدريس لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على وجود فاعلية للتدريس بالفصول الافتراضية في اكتساب معايير تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة الاميرة نورة.

وهدفت دراسة الضلعان (2018) إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية، لعينة من (60) طالبًا موزعين على ثلاث مجموعات. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي القياسيين البعدي للمجموعتين التجريبيتين (تنظيم الذات الأكاديمي، ومهارات التواصل الإلكتروني) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين.

كما هدفت دراسة العسيري (2018) إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي الكتروني على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض، وذلك لدراسة اثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلبة السادس الابتدائي، ووزع الباحث عينة الدراسة في مجموعتين تجريبية وضابطة، في كل منها 30 طالبا، درست المجموعة التجريبية المادة العلمية من خلال البرنامج التعليمي الالكتروني، اما المجموعة الضابطة درست المادة التعليمية بالطريقة التقليدية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط علامات المجموعة التجريبية ومتوسط علامات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية الالكترونية في تدريس مادة لغتي الجميلة.

وتناولت دراسة أحمد ونبيل (2019) معرفة أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (60) تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي (ذكور وإناث)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية كل من: الجانب الأدائي لتنمية مهارات البحث الجغرافي، والجانب المعرفي لتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، والتحصيل المعرفي لمادة الجغرافيا.

وهدفت دراسة المقرن (2019) إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) في التحصيل لمقرر الحاسب عند المستويات المعرفية (التذكر، الفهم) لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، والاتجاه نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض، والتي تمثلت في (32) طالبة للمجموعة التجريبية والتي درست عبر نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) و(30) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية

لتدريس مادة الحاسب. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى التذكر، لصالح المجموعة الضابطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى الفهم.

وتناولت دراسة الجوهري (2020) قياس فعالية برنامج التعلم الإلكتروني على شبكة الانترنت في تطوير التحصيل المعرفي والتفكير البصري المكاني بين الطلاب الذي يتعلمون ببطء في المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة البحث من (34) طالبة من الطالبات الذين يتعلمون ببطء بالصف الثاني المتوسط بمجمع مدارس الحنيش بنات التابعة لإدارة تعليم السليل، وكانت من أهم النتائج أن التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت يتيح للتلاميذ الذين يتعلمون ببطء فرصة التكرار والممارسة والاطلاع والقراءة عدة مرات حسب إمكانياتهم وبالتالي وفرت فرصة أمامهم للممارسة والتكرار بالإضافة إلى ما يوفره البرنامج من أشكال ورسوم تؤدي إلى تطوير وتحسين التحصيل المعرفي، واستخدام التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت قد ساهم في تطوير وتحسين التفكير البصري المكاني لدى طلاب المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة الثبيتي (2020) التعرف على مدى استفادة المتعلمين (المعرفية، والمهارية) من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (336) متعلمًا على منصة رواق التعليمية في خمسة مقررات خاصة بتعلم اللغة الإنجليزية التابعة لمبادرة English Mastery. وقد ظهرت نتائج الدراسة أن استجابة أفراد عينة الدراسة في المحور الأول الاستفادة المعرفية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، وطبيعة العمل) في الاستفادة المعرفية والاستفادة المهارية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لعدد المقررات الملتحق بها في رواق في الاستفادة المعرفية والاستفادة المهارية لصالح (من ثلاث إلى خمس دورات).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت البرامج الالكترونية وتطبيقها على عدد من المساقات التي يدرسها الطلبة، ويلاحظ أيضا ندرة الدراسات التي تناولت اللغة العربية للصف السادس، وما يميز الدراسة الحالية تناولها للتحقق من فاعلية برنامج تعليم الكتروني لدى طلبة الصف السادس بمادة اللغة العربية في قصبة الكرك.

منهج الدراسة: تتناول الدراسة الحالية التحقق من فعالية برنامج تعليم الكتروني في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة في الصف السادس باللغة العربية، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الصف السادس بمادة اللغة العربية في قصبة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الدراسة: عند اختيار العيّنة تم تطبيق الدراسة على جميع الطلبة المتوقع في الصف السادس حيث تم اختيار أربع شعب دراسية في أربع مدارس لتطبيق الدراسة الحالية وبلغ عدد الطلبة في الشعب الأربعة (97) طالبا وطالبة، وقد توزعوا إلى أربعة مجموعات وهي: مجموعة تجريبية ذكور وبلغ عددهم (22) طالبا، ومجموعة تجريبية اناث وبلغ عددهم (18) طالبة، ومجموعة ضابطة وبلغ عددهم (32) طالبا، ومجموعة ضابطة اناث وبلغ عددهم (26) طالبة، وقد تم تطبيق البرنامج بطريقة مباشرة من خلال الباحث وبالتعاون مع معلمي الصفوف، وقد تم التحقق من المستوى التحصيلي للمجموعات الأربعة في القياس القبلي.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية لجمع البيانات والإجابة على أسئلتها:

1. اختبار تحصيلي أعده معلمو المدارس الأربعة باللغة العربية للحكم على مستوى الطلاب باللغة العربية في الصف السادس.
2. برنامج التعليم الالكتروني الذي تم تدريب معلمي المجموعة التجريبية على تطبيقه وطلب منهم تطبيقه لمدة شهرين بالفصل الدراسي الأول.

وفيما يلي إيضاح لخطوات بناء كل أداة والتأكد من صدقها وثباتها:

أولا: الاختبار التحصيلي

تم إعداد الاختبار التحصيلي في الوحدات الأربعة التالية (التواضع والإحسان وفضائل العلم والتعاون على الخير ومن شيم الكرام) وتم اتباع الخطوات التالية:

- تحديد هدف الاختبار: والمتمثل في قياس التحصيل القبلي والبعدي لدى طلاب الصف السادس في الوحدات الأربعة، ثم مقارنة الأداء التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للوقوف على ما قد يوجد بينهم من فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل، ومن ثم الحكم على مدى فاعلية استخدام التعلم الالكتروني الممزوج في تدريس اللغة العربية.
- إعداد جدول مواصفات الاختبار وقد شمل تحديد الأهمية والوزن النسبي لمكونات الاختبار والأوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات وحدة التواضع والإحسان وفضائل العلم والتعاون على الخير ومن شيم الكرام والجدول (2). يوضح الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدات الأربعة:

جدول (2): تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدات الأربعة

الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد الحصص	ترتيب الأهمية	عدد الأسئلة
التواضع والاحسان	9	%20	10	4	5
فضائل العلم	12	%27	11	1	7
التعاون على الخير	11	%25	10	3	6
من شيم الكرام	12	%27	11	2	7
المجموع	44	%100	42		25

- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية لموضوعات الأربعة الأبعاد في المستويات الثلاث الأولى من المجال المعرفي (التذكر – الفهم – التطبيق).
- عرض الصورة الأولية للأهداف التعليمية لموضوعات الاختبار على مجموعة من المختصين بتدريس اللغة العربية ومجموعة من المشرفين التربويين لمادة اللغة العربية وعددهم (6) محكما.
- إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين، مقسمة جميعها بين المستويات الثلاثة من المجال المعرفي (التذكر – الفهم – التطبيق).
- تم بناء الاختبار في ضوء جدول المواصفات ليتكون بصورته الأولية من (25 سؤال) جميعها من نوع الاختيار من متعدد.

صدق الاختبار:

أولا :صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المختصين في تعليم اللغة العربية والمشرفين التربويين وبعض المعلمين المتميزين بلغ عددهم (10) محكما لإبداء الرأي تجاه صياغة أسئلة الاختبار اللغوية وسلامتها وقياسها للأهداف التعليمية المحددة وشمولية الأسئلة للوحدة ومناسبة مستوى صعوبتها.

- تم تعديل الاختبار في ضوء ملاحظات المحكمين حيث تم اجراء تعديلات لغوية للاختبار وبقي مكون في صورته النهائية مكون من (25 سؤال) جميعها من نوع الاختيار من متعدد، وقد اتفق المحكمين على شمولية الاختبار ووضوح صياغته مع إجراء بعض التعديلات البسيطة ومناسبة مستوى صعوبته.
- تمت كتابة تعليمات الاختبار وإخراجه بشكله النهائي.
- تصحيح الاختبار: تم إعطاء درجة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة.
- تم تطبيقه على أحد فصول الصف السادس من خارج عينة الدراسة للتأكد من مناسبة الاختبار للطلبة وهي مجموعة من مدرسة رابعة وخارج عينة الدراسة الحالية.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بواسطة معادلة كودر–ريتشارد سون (25) وبلغ معامل ثباته (0.91) مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة مناسبة من الثبات.

معاملات التمييز:

تم تحديد معاملات التمييز لأسئلة الاختبار والتي تعني قدرة كل سؤال من أسئلة الاختبار على التمييز بين الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الاختبار، والطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة للاختبار وقد جاءت قيم معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين (0.33–0.84).

معاملات الصعوبة:

تم تحديد معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار والتي تعني نسبة عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب حيث وقعت بين (0.35 – 0.70) لأسئلة الاختبار.

زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب أجاب على أسئلة الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر طالب أجاب على أسئلة الاختبار وكان الزمن يتراوح بين (25 –30 دقيقة).

ثانيا: برنامج التعليم الالكتروني

تضمن برنامج التعليم الالكتروني الحالي تدريب الطلبة على كيفية تدريس وحدات بمادة اللغة العربية من خلال التعليم الالكتروني، وقد اشتمل برنامج التعليم الالكتروني على (42) حصة صفية، مدة كل حصة (45) دقيقة، تم تدريب الطلاب الذكور والاناث أعضاء المجموعة التجريبية من خلالها، وفيما يلي أهم ما تضمنته ما تضمنه البرنامج الالكتروني:

- التعلم المعتمد على الكمبيوتر عند تدريس وحدات اللغة العربية.
- تم استخدام الانترنت عند تدريس كل حصة من حصص اللغة العربية.
- تم عمل مجموعات لكل صف وتم تقديم الواجبات والنشاطات من خلال الواتس اب

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- تم تقديم المادة من خلال الكتب الالكترونية.
- تم عمل صف افتراضي والطلب من الطلبة التعلم من خلال الصف الافتراضي.
- تم عمل تلفزيون تفاعلي والطلب من الطلبة التفاعل في الحصص من خلال التلفزيون التفاعلي
- تم تزويد الطلبة بمكتبات الكترونية لمساعدة الطلبة في استيعاب الدروس.
- تم تحويل الوحدات إلى عرض بوربونت وعند تدريسها تم استخدام العرض والشرائح المطورة.
- تم تحويل المحتوى التعليمي للوحدات الأربعة إلى صور ثابتة ومتحركة ومقاطع فيديو لمساعدة الطلبة في استغلال التعليم الالكتروني.

إجراءات الدارسة:

1. تم قراءة الأدب النظري والدراسات السابقة حول برامج التعليم الالكتروني وخصائص الطلبة في الصف السادس ومادة اللغة العربية.
2. تم اعداد اختبار التحصيلي من خلال المعلمين في المدارس الأربعة والتأكد من صدقه وثباته.
3. تم اعداد برنامج التعليم الالكتروني لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة في الصف السادس، والتأكد من صدقه من خلال عرضه على (4) من المحكمين المختصين في البرنامج التعليمي الالكتروني.
4. تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الأربعة، وتقسيمهم الى مجموعتين تجريبية ومجموعتين ضابطة.
5. تم التحقق من تكافؤ المجموعات في مستوى اللغة العربية في العام الدراسي السابق، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين حيث تمّ إجراء القياس القبلي للتحقق من التكافؤ للمجموعتين حيث تم استخدام اختبار اختبار ت T–test للعينات المستقلة

الجدول (3): نتائج اختبار "ت" T–test :للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى التحصيلي القبلي لمادة اللغة العربية في الصف الخامس

الجنس	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الذكور	التجريبية	22	79.23	7.55	0.26	52	0.80
	الضابطة	32	78.89	9.47			
الإناث	التجريبية	18	78.00	5.47	1.31	41	0.16
	الضابطة	25	74.48	10.36			

يبين الجدول (3) ان قيم مان ويتني U للاختبار التحصيلي كانت غير دالة احصائيا حيث بلغت قيمة ت للاختبار التحصيلي للذكور (0.26)، كما بلغت قيمة ت للاختبار التحصيلي للإناث (1.31)، وهي قيم غير دالة احصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار القبلي على الاختبار التحصيلي لدى الطلبة والطالبات، مما يدل على تكافؤ المجموعتين على الاختبار القبلي.

6. تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعتين التجريبية من قبل الباحث وبالتعاون مع المعلمين بحيث تم الالتقاء معهم من خلال التواصل المباشر لمدة شهرين.
7. تم اجراء القياس البعدي على أفراد المجموعتين التجريبية والمجموعتين الضابطة.
8. تم تحليل النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تصميم الدراسة:

تعَدّ هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، حيث تمّ توزيع أفراد الدراسة على مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار أسئلتها، تم اختيار تصميم عاملي (2 x1) لدارسة أثر المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي المستند الى التعليم الالكتروني، على المتغير التابع وهو الدرجة المتحققة على (التحصيل الدراسي)، ويمكن توضيح التصميم على النحو الآتي:

شكل رقم (1) تصميم الدراسة

A	O1	X	O2
B	O1	------	O2

حيث ترمز:

A: المجموعة التجريبية (الذكور والاناث)

B: المجموعة الضابطة (الذكور والاناث)

X: البرنامج التدريبي المستند الى التعليم الالكتروني

O1: الاختبار التحصيلي والتحصيل القبلي

O2: الاختبار التحصيلي والتحصيل البعدي

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على التعليم الالكتروني

المتغيرات التابعة: درجات المفحوصات في التحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية الذكور والمجموعة الضابطة الذكور لتنمية التحصيل الدراسي في القياسين البعدي؟

للإجابة عن السؤال الأول تمّ استخدام اختبار ت للعينات المستقلة في تنمية التحصيل الدراسي لدى أعضاء المجموعة التجريبية الذكور في القياس البعدي.

الجدول (4): نتائج اختبار "ت "T–test :للفروق بين المجموعتين التجريبية الذكور والمجموعة الضابطة الذكور في الاختبار التحصيلي البعدي

الجنس	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر
الذكور	التجريبية	22	84.68	5.15	3.85	52	0.00	%57
	الضابطة	32	77.50	8.54				

يبين الجدول (4) ان قيم ت للاختبار التحصيلي كانت دالة احصائيا حيث بلغت قيمة ت للاختبار التحصيلي للذكور (3.85)، وهي قيم دالة احصائيا، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدي على الاختبار التحصيلي لدى الطلبة الذكور، مما يدل على تحسن أفراد المجموعة التجريبية الذكور مقارنة مع المجموعة الضابطة.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويظهر من نتائج السؤال الحالي أن الطلبة الذكور قد تحسنوا في المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة، ويعزى تحسنهم للبرنامج القائم على التعليم الالكتروني حيث أن استخدام التقنيات الالكترونية يساعد في افادة الطلبة ويحسن من الذاكرة والاستيعاب لهم، ويقدم تشويقا أكثر لهم بعيدا عن التدريس التقليدي الذي ربما لا يناسب جميع الطلبة، ونظرا لأن الطلبة يستخدموا التقنيات التكنولوجية بالوقت الحالي كثيرا فإن ادماج التعليم بالتقنيات التكنولوجية والاستفادة من هذه التقنيات يعد أمرا مهما يناسب الطلبة ويتوافق مع حاجاتهم الحالية.

وتتناسب نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دراسة الحربي والعتيبي (2011)، ودراسة السعدي والشمري (2012) ودراسة كاكيروقلو وزملائه(Çakiroğlu et al.) ، ودراسة العايذي والرياشي (2014)، ودراسة اليتيم وحبوش (2014)، ودراسة الحياصات (2015) ودراسة القاضي وآخرون (2016)، ودراسة القحطاني (2016)، ودراسة أبو هاشم وآخرون (2016)، ودراسة السعيدي والبريكي والبلوشي والكحالي والخروصي (2017)، ودراسة الضلعان (2018)، ودراسة العسيري (2018)، ودراسة احمد ونبيل (2019)، ودراسة الثبيتي (2020).

وتفسير هذه النتيجة قد يعود إلى طبيعة التعلم الالكتروني جنبا إلى جنب مع المقرر الالكتروني المتوفر على جهاز المعلم داخل الفصل وجهاز السيرفر بمعمل الرياضيات بالمدرسة، فضلا عن استخدام الموقع الالكتروني المخصص لهذه الدراسة، والذي يمكن الطالب الوصول إليه من المنزل أو من معمل المدرسة أثناء اليوم الدراسي، كما أنه قد يعود إلى جاذبية التعلم عن طريق الحاسب والانترنت والاستماع بالعمل من خلالهما، مما يساعد الطلاب على تذكر الحقائق باللغة العربية وسهولة استدعائها.

وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون البرنامج كان مليء بالأنشطة التفاعلية القائمة على الجانب الالكتروني، وادى التفاعل الالكتروني لتفاعل الطلبة معا مما حسن أفراد المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية الإناث والمجموعة الضابطة الإناث لتنمية التحصيل الدراسي في القياسين البعدي؟

للإجابة عن السؤال الثاني تمّ استخدام اختبار ت للعينات المستقلة في تنمية التحصيل الدراسي لدى أعضاء المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي.

الجدول (5): نتائج اختبار "ت "T-test :للفروق بين المجموعتين التجريبية الإناث والمجموعة الضابطة الإناث في الاختبار التحصيلي البعدي

الجنس	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر
الإناث	التجريبية	22	86.33	2.85	6.24	52	0.00	0.71
	الضابطة	32	73.20	9.97				

يبين الجدول (5) ان قيم ت للاختبار التحصيلي كانت دالة احصائيا حيث بلغت قيمة ت للاختبار التحصيلي للإناث (6.24)، وهي قيم دالة احصائيا، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدي على الاختبار التحصيلي لدى الطالبات الإناث، مما يدل على تحسن أفراد المجموعة التجريبية الإناث مقارنة مع المجموعة الضابطة.

ويبدو أن الطالبات في المجموعة التجريبية قد أظهرن تحسنا أفضل في التحصيل الدراسي مما كان لدى الطالبات في المجموعة الضابطة حيث يبدو ان البرنامج التعليمي الالكتروني استفدن منه الطالبات وتناسب مع الواقع الحالي الذي يعشن به حاليا من الاستخدام الكبير للاستخدام الالكتروني.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من السعدي والشمري (2012) ودراسة عبد المنعم (2015)، ودراسة الحياصات (2015)، ودراسة عز الدين (2018)، ودراسة القحطاني (2018)، ودراسة المقرن (2019)، ودراسة الجوهري (2020).

وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون الطالبات تعرضن للبرنامج التدريبي الالكتروني والذي أدى للتفاعل بين الطالبات ومارست الطالبات نشاطات الكترونية متعددة خلال البرنامج، كما استطعن الاستفادة من خبراتهن بشكل أكثر خلال الجلسات الحالية.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل هناك فروق في فاعلية برنامج قائم على التعليم الالكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث؟

للإجابة عن السؤال الثالث تمّ استخدام اختبار ت للعينات المستقلة في تنمية التحصيل الدراسي لدى أعضاء المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث.

الجدول (6): نتائج اختبار "ت "T–test :للفروق بين المجموعتين التجريبية بين الذكور والإناث

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	الذكور	22	84.68	5.15	−1.28	38	0.21
	الإناث	18	86.33	2.85			

يبين الجدول (6) ان قيم ت للاختبار التحصيلي كانت غير دالة احصائيا حيث بلغت قيمة ت للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الذكور والاناث (1.28)، وهي قيمة غير دالة احصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدي على الاختبار التحصيلي لدى الطلبة الذكور والإناث، مما يدل على تحسن أفراد المجموعة التجريبية الذكور والإناث بطريقة متقاربة.

ويبدو من نتيجة السؤال الحالي أن جميع الطلبة والطالبات يستفيدون من البرنامج التعليمي الالكتروني الحالي بغض النظر عن الجنس، وقد ظهر ذلك نتيجة التحسن المتقارب لهم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السعدي والشمري (2012)

وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون الطلاب والطالبات تعرضوا لفنيات متقاربة وخضعوا لبرنامج واحد، ويمتاز الطلبة في الصف السادس بخصائص نمائية متقاربة سواء أكانوا ذكورا أم اناثا لذلك لم يكن هناك اختلاف بينهم في الأثر بالبرنامج فالكل استفاد من البرنامج الحالي بغض النظر عن الجنس.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة الذكور في الاختبار التحصيلي البعدي وعند المستوى الكلي ولصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة الإناث في الاختبار التحصيلي البعدي وعند المستوى الكلي ولصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث في استخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية في التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة وجود رؤية واضحة ومحددة لدى وزارة التربية والتعليم لكيفية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس في اللغة العربية.
2. التأكيد على ضرورة اهتمام القيادات التربوية بتبني مشاريع التعليم الإلكتروني في التعليم.
3. العمل على توفير متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس من أجهزة ومعامل وشبكات وانترنت.
4. الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على توظيف واستخدام التعليم الالكتروني في التدريس.
5. تشجيع المعلمين على استخدام التعليم الالكتروني من خلال وضع مناهج تتناسب مع التعليم الالكتروني

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

أبو هاشم، رانيا فاروق، وأبو الليل، أحمد مهدي، وكامل، جيهان محمود، وعلام، إسلام جابر (2016). أثر استخدام بيئة تعلم الكتروني تشاركي على تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة تربويات الرياضيات**، مصر، 19(12)، 182 – 203.

تساشيل، مارتين (2002). التعليم الالكتروني تحد جديد للتربويين، كيف نثبتهم أمام (الفوضى المعلوماتية)؟ **مجلة المعرفة**، 91، 13–17.

الثبيتي، سلطان بن سليم، وأحمد بن زيد (2020)، مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجا. **مجلة العلوم التربوية والنفسية:** المركز القومي للبحوث غزة، 4(2)، 18 – 37.

جاد، عزة محمد (2000). فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية مهارات رسم الباترون لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، **دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، 6(2)، يونيو 117–137.

الجعد، نوال بنت حمد (2014). التعليم الإلكتروني ودعمه لديمقراطية التعليم، **عالم التربية**، مصر، 48(15)، 203 – 237.

الجميل محمد شعله، جابر عبد الحميد (2000). **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية "اتجاهات وتطلعات"**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الجوهري، هالة خيري، والدوسري، هلا خلف (2020). فاعلية برنامج التعلم الإلكتروني على شبكة الإنترنت في تطوير التحصيل المعرفي والتفكير البصري المكاني بين الطلاب الذين يتعلمون ببطء في المرحلة المتوسطة. **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية:** جامعة عين شمس، 44(2)، 15 – 60.

الحربي، محمد والعتيبي، خالد (2011). أثر استخدام التعليم الإلكتروني المزيج في تدريس الرياضيات على التحصيل والاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول المتوسط. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، جامعة طيبة، 6(1)، 47–83.

حناوي، مجدي محمد رشيد حلمي (2018). واقع استخدام الطلبة لنمط التعليم الإلكتروني المنظم ذاتيًا واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 19(1)، 103 – 140.

الحياصات، محمد (2015). أثر التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي في اللغة الانكليزية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية. **دراسات في التعليم العالي**، جامعة أسيوط، 9، 271–294.

الراشد، فارس إبراهيم (2003). ما هو التعليم الالكتروني، **مجلة التدريب والتقنية**، ع57، الرياض، مؤسسة التدريب.

زيتون، حسن حسين (2005). **التعلم الالكتروني" المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**. الرياض: الدار الصوتية للنشر والتوزيع، الرياض.

زيتون، حسن حسين. (2005م). **رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم**. الرياض، الدار الصولتية للتربية.

سالم، أحمد (2004) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الرياض : مكتب الرشد سعادة، جودت، السرطاوي، عادل (2003). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، عمان: دار الشروق.

السعدني، محمد عبد الرحمن (2011). برنامج تدريب إليكتروني مقترح لتنمية مهارات توظيف الألعاب التعليمية عبر الإنترنت لدى معلمي الصفوف الأولية. تكنولوجيا التربية –**دراسات وبحوث**، مصر، 209 – 243.

السعدي، عماد والشمري، عبد الرحمن (2012). أثر التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، 8(3)، 267–282.

السعيدي، محمد والبريكي، محمد والبلوشي، عبد الرحمن والكحالي، خلفان والخروصي، حسين (2017). أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي في سلطنة عمان. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 6(4)، 227–239.

الضلعان، محمد بن صلال (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإلكتروني في تحسين مستوى تنظيم الذات الأكاديمي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى عينة من طلاب كلية الطب بجامعة الحدود الشمالية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، 19(1)، 323 – 360.

العايذي، سعيد بن شعلان، والرياشي، حمزة عبد الحكم (2014). أثر تدريس الرياضيات باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي في محافظة بيشة. مجلة تربويات الرياضيات، 17(7)، 172 – 244.

عبد المنعم، رانية عبد الله (2015). فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط العقلية الإلكترونية في اكساب مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الاقصى بغزة، مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود، كلية التربية، 27(1)، 127 – 150.

عبد المنعم، منصور أحمد، وعبد العليم، نرمين عادل ونبيل، عبد الحفيظ، لبنى (2019). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية:** جامعة بنها، 30(120)، 356 – 395.

عثمان، الشحات محمد (2007). توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العام" مقدمة إلى ندوة" توظيف تكنولوجيا التعليم في مدارس التعليم العام بدمياط، رؤية تربوية معاصرة"، التي عقدت في كلية التربية بدمياط في 5 مارس 2006م"، **مجلة كلية التربية بدمياط**، 51، 151–263.

عز الدين، سحر محمد (2018). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في التعلم المنظم ذاتيا في العلوم والاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. **المجلة التربوية:** جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 32(126)، 89 – 124.

العسيري، عبد العزيز (2018). أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض. **مجلة البحث العلمي في التربية**، 19(13)، 17–30

علي، شاهيناز محمود (2014). أثر التفاعل بين أنماط تقديم المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي على التحصيل في مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية. تكنولوجيا التربية، **دراسات وبحوث:** الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 354 – 406.

علي، محمد السيد (2010). **برنامج مقترح عبر الإنترنت لتنمية كفايات التدريس لدى موجهي التعليم العام**، المؤتمر السنوي الثالث والدولي الأول معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي، 1، 155 – 169.

العلي، نبيل (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات، **سلسلة عالم المعرفة**، ع 265، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

علي، نبيل. (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات. **سلسلة عالم المعرفة** (265), الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

عماوي، سهى محمد (2020). **فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب باستخدامPen Tablet في التحصيل والدافعية نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في لواء وادي السير**. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الفار، إبراهيم وشاهين، سعاد شاهين (2001). **المدرسة الالكترونيةE.School ، رؤى جديدة لجيل جديد**، المؤتمر العلمي السنوي الثامن 29–30 أكتوبر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات، جامعة حلوان، القاهرة، ص ص 29–54.

الفلا، فخر الدين (1993). محو الامية وتعليم الكبار، مديرية الكتب الجامعية، جامعة دمشق.

القاضي، محمد عثمان، وأحمد، يوسف عباس، وعبيد، محمد عبد الله، والخولي، عبادة أحمد، ومعبد، متولي صابر (2016). فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج لتدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج في تنمية القدرة المكانية والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المدارس الصناعية المعمارية. **مجلة كلية التربية:** جامعة أسيوط، 32(3)، 536 – 577.

القحطاني، أمل سفر (2018). فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية معايير تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة الاميرة نورة. **دراسات تربوية ونفسية:** جامعة الزقازيق، 99(1)، 345 – 384.

القحطاني، محمد جبران (2016). فاعلية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نموذج مارزانو في تنمية مهارات قراءة الصور وبعض المهارات الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالطائف. **مجلة القراءة والمعرفة:** جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 172(1)، 112 – 171.

المقرن، نوره بنت أحمد (2019). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو "Edmodo" على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاههم نحو التقنية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة:** دار سمات للدراسات والأبحاث، 8(1)، 118 – 136.

الموسى، عبد الله (2002). **التعليم الإلكتروني: مفهومه – خصائصه – عوائقه**"، ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2005). **التعليم الالكتروني والأسس والتطبيقات**، الرياض: مكتبة المرشد.

موسى، محمد ومصطفى، مصطفى (2014). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على دمج التعلم الإلكتروني السحابي والمتنقل في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم لدى معلم التعليم الأساسي.** المؤتمر العلمي الرابع عشر: تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 14، 135–175.

وزارة التربية والتعليم. (2002). **نظام رتب المعلمين في وزارة التربية والتعليم.** ع8548/1/2/2 عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

اليتيم، شريف وحبوش، محمود (2014). أثر استخدام مواد التعلم الإلكترونية في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم وإدراكهم للبيئة التعليمية الصفية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الامام محمد بن سعد الإسلامية، 34، 141–200.

اليونسكو (1990). التكنولوجيا الجديدة للمعلومات في التربية "مستقبليات اليونسكو", 20(2)، باريس.

ثانيا: المراجع الأجنبية

A Nasah, B., DaCosta, C., Kinsell, S., & Seok, A. (2006). The digital literacy debate: an investigation of digital propensity and information and communication technology, **Educational Technology Research and Development** 58 (5), 531-555.

Broadbent, B. (2002). **E-learning Present And Future, Ottawa Distance Learning Group**. (online) Available at: www.elearninghug.com .

Driscol, M. (2002) .**Web- Based Training: Greeting E- Learning Experiences**. California: John Wielky &sons, Inc.

Johanning, I. (2000). An analysis of Writing and Post writing Group Collaboration in Middle School Pre-Algebra. **School Science and Mathematics**, 100(3), 151-157.

Moneta, S., Moneta, G. (2002). E Learning in Hong Kong: comparing learning outcomes in on line multimedia and lecture version of an introductory computing course. **British Journal of Educational Technology**, 33(4).

Morrison, D., & Schwier, R. (2018). **A Preliminary Investigation of Self-Directed Learning Activities in a Non-Formal Blended Learning Environment**, Online Submission, and Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association.

Steinmayr, R, Meißner, A, Weidinger, A, F & Wirthwein, L. (2017). **Academic Achievement,** available: https://www.oxfordbibliographies.com/view/document/obo-9780199756810/obo-9780199756810-0108.xml

Tan, S., & Hung. D. (2002). Beyond information (pumbing: greating a constructivist E. **learning Environment Education technology**, 42 (5), 48-54.

Xin,L.& et. A1.(2010). **The Evaluation System for Blending Learning Based on Blackboard Academic Suite**, Proceedings of the Second International Symposium on Networking and Network Security (ISNNS ’10) Jinggangshan, P. R China, 2-4, April, 081-084.

العدد خمسة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The effectiveness of an e-learning program in developing students' achievement in the Arabic language for sixth graders in Karak Kasbah"

Researcher:

Shabieh Ahmad Hassan Al_takhayneh

Abstract:

The current study aimed to verify the effectiveness of an electronic educational program in developing students' achievement in the Arabic language subject for sixth-grade students in Karak. Male and female students and the electronic educational program was applied to the members of the experimental group, while the students of the two control groups were taught using traditional methods. An achievement test was prepared and its suitability for the current study was checked. A plan was prepared for teaching students in the experimental group through e-learning by (42) class sessions. The results indicated that the male and female students of the experimental group showed an improvement compared to the male and female students of the control group in the post measurement, and the results also concluded that there were no differences between male and female students of the experimental group in academic achievement, and based on the results of the study, the researcher came up with some recommendations Including the need to encourage and train teachers to use e-learning when teaching Arabic in the sixth grade.

Keywords: E-learning program, Academic achievement, Arabic language.